

## الأنواع المختلفة لهيئات التأمين

### Types of Insurance Organizations

يقصد بهيئة التأمين الجهة التي تأخذ على عاتقها مسئولية تقديم التغطية التأمينية، سواء للأفراد، أو للمشروعات؛ وهي تمثل الطرف الأول من أطراف التعاقد، ويطلق عليها المؤمن Insurer، ويوجد العديد من هيئات التأمين، والتي تختلف عن بعضها البعض إما من حيث الهدف الذي أنشئت من أجله، أو من حيث طريقة تكوينها، أو من حيث هيكلها التنظيمي، وعلى الرغم من تعدد أنواعها إلا أنه يمكن تصنيفها إلى الأنواع التالية:

- ١- هيئات التأمين التبادلي أو التعاوني.
  - ٢- هيئات التأمين الذاتي.
  - ٣- هيئات التأمين التجاري.
  - ٤- هيئات التأمين الحكومي.
  - ٥- هيئات التأمين المساعدة.
- وفيما يلي دراسة هذه الهيئات بشيء من التفصيل، س. واء من حيث تكوينها، وإدارتها، والهدف من تكوينها:

أولاً- هيئات التأمين التبادلي أو التعاوني:

## Mutual Or Co-operative Insurance Organizations

كان الهدف من وراء ظهور هذه الهيئات؛ هو تقديم أفضل خدمة تأمينية لأعضائها بأقل تكلفة ممكنة؛ وذلك من خلال توزيع الخسارة التي يتعرض لها أي عضو منهم على جميع الأعضاء، وتتمتع هيئات التأمين التبادلي أو التعاوني بمجموعة من الخصائص أهمها:

أ- يقوم بإدارة الهيئة الأعضاء أنفسهم.

ب- لا يوجد رأس مال للهيئة.

ج- يعتبر كل عضو مؤمن ومستأمن في آن واحد، ويسمى

عضو الهيئة؛ حيث يتبادل الأعضاء التأمين على

بعضهم البعض؛ حيث يعتبر كل عضو مستأماً، بحيث

يساهم جميع الأعضاء في سداد الخسارة التي يتعرض

لها، وفي نفس الوقت فإنه يتعهد بسداد نصيبه في

الخسارة التي يتعرض لها عضو آخر، وبالتالي يعتبر

مؤمناً. وهنا يمكن القول بأن كلاً من شخصيتي المؤمن

والمستأمن تندمجان في شخص واحد.

د- لا تهدف هذه الهيئات إلى تحقيق الربح؛ بل الهدف هـ. و تقديم الخدمة لأعضائها فقط. ويمكن تمييز أربعة أنواع لهيئات التأمين التبادلي؛ هي:

١- هيئات التأمين التبادلي ذات الحصص البحتة.

٢- هيئات التأمين التبادلي ذات الأقسام المقدمة.

٣- هيئات تبادل عقود التأمين.

وفيما يلي نعطي نبذة مختصرة عن كل منها:

### ١- هيئات التأمين التبادلي ذات الحصص البحتة:

تعتبر هيئات التأمين التبادلي ذات الحصص البحتة أول هيئات التأمين التبادلي من حيث النشأة؛ حيث يجتمع مجموعة من الأفراد الذين يربطهم هدف واحد، ويتعرضون لنفس الخطر، ويتفقون فيما بينهم على تحمل الخسارة التي يتعرض لها أي فرد منهم، وأهم ما يميز هذه الهيئات أنها لا تحصل على أي مبالغ أو دفعات أو أقساط مقدمة لسداد الخسائر المتوقعة، ولكنها تحصل من كل عضو على مبلغ بسيط لمواجهة المصروفات الإدارية، ويتم الانتظار حتى تتحقق الخسارة، فتوزع على جميع الأعضاء (بالتساوي في حالة تساوي قيم الأشياء المعرضة للخطر، أو بنسبة قيم الأشياء

في حالة اختلافها)، بما في ذلك العضد و الذي تعرض للخسارة، ولا يسدد نصيبه، ولكن يخضم من مبلغ التعويض أو التأمين المستحق، ويسمح لأي عضو وبالانسحاب من النظام بشرط سداد نصيبه في الخسائر التي تحققت حتى تاريخ انسحابه، وتدار هذه الهيئات من خلال مجلس الأمناء Board Of Trustees الذي يتم انتخابه بواسطة الأعضاء؛ حيث يكون لكل عضو صوت يتناسب مع حصته في الاشتراك في تحمل الخسائر (بنسبة قيم الأشياء المعرضة للخطر الخاصة به إلى قيم الأشياء الأخرى الخاصة به). الأعضاء، ويقوم مجلس الأمناء بتعيين سكرتير عام فني يكون في العادة متخصصا في أعمال التأمين والإدارة، ويتم تعيينه بمكافأة، وقد يكون من بين الأعضاء، أو من خارج الهيئة.

ويتم الاشتراك في نظام التأمين التبادلي ذي الحصص البحتة بطريقتين:

الطريقة الأولى- تصدر الهيئة وثيقة تأمين لكل عضو، يذكر بها تعهد العضو بسداد نصيبه في الخسائر التي يتعرض لها

باقي الأعضاء، عند حدوثها نتيجة للخطر. ر. الم. و من مذ. ه.  
المذكور في الوثيقة.

الطريقة الثانية- لا تصدر الهيئة وثيقة، ولكنها تكتفي ببطاقة العضوية لتغطية الخطر، وهنا يكون نصيب كل عضو ف. في الخسارة متساوٍ إذا كانت قيم الأشياء متساوية، وقد يختلف إذا كانت قيم الأشياء مختلفة، فتصبح حصة كل عضو متناسبة مع قيمة الشيء الخاص به. وفي حالة تعرض وحدة الخطر الخاصة بأحد الأعضاء للخسارة نتيجة للخطر المؤمن مذ. ه؛ فإن العضو يقوم بتبليغ ذلك إلى السكرتير العام للهيئة كتابة، فيقوم بتكوين لجنة من الفنيين لتقدير قيمة الخسارة (أو يق. وم هو بذلك)، وبعد موافقة العضو على تقدير اللجنة تقوم بتحديد نصيب كل عضو ف. في الخسارة والمصدر. روفات الخاصة بالحادث، ويتم إبلاغ كل عضو بحصته في الخسارة لسدادها في أسرع وقت ممكن؛ لسدادها للعضو المتضرر.

ويعيب هذه الهيئات أنه يتم الانتظار حتى يحدث الحادث، فيتم تحصيل أنصبة الأعضاء في الخسارة، وغالبا ما يتأخر بعض الأعضاء في سداد أنصبتهم، وقد يتعرض بعضهم للإعسار فلا يسدد مطلقاً؛ ولذلك فقد تطورت هذه الهيئات

لمعالجة هذا العيب من خلال اشتراط سداد الأعضاء لحصة مقدمة عند الاشتراك في النظام، وقبل حدوث الحادث، حتى يمكن الإنفاق منها على الحوادث فور وقوعها.

## ٢- هيئات التأمين التبادلي ذات الحصص المقدمة:

لا تختلف هيئات التأمين التبادلي ذات الحصص المقدمة عن هيئات التأمين التبادلي ذات الحصص البحتة من ناحية الهيكل التنظيمي؛ حيث يقوم الأعضاء بانتخاب مجلس أمناء منهم (أحياناً يسمى مجلس الإدارة Board Of Directors)، الذي يقوم بدوره بتعيين الفنيين المتخصصين في أعمال الإدارة والتأمين، والفرق الوحيد هو أن هيئات التأمين التبادلي ذات الحصص المقدمة تقوم بتحصيل اشتراكات مقدمة من الأعضاء Advance Subscribtions يتم تقديرها بحيث تكون كافية لسداد الخسائر التي تحدث خلال السنة، بالإضافة إلى الإنفاق منها على العمليات الإدارية، وهذه الحصص المقدمة لا تعتبر نهائية؛ حيث يتم عمل تسوية نهائية في آخر كل سنة؛ بحيث يسدد كل عضو واشتراكاً إضافياً في حالة عدم كفاية الاشتراك المقدم، أو يرد إليه الباقي (أو يرحل للعام التالي)؛ أي فائض.

ويجب مراعاة أن هذا النوع من الهيئات، وإن كان قد عالج العيب السابق الخاص بهيئات التأمين ذات الحصد. ص البحتة في تأخر أو تعسر بعض الأعضاء عن سداد أنصبتهم في الخسارة، إلا أنه ظهرت مشكلة أخرى تتمثل في زيادة الأعباء الإدارية والفنية، وخاصة فيما يتعلق باستثمار الأموال المحصلة مقدماً.

### ٣- هيئات تبادل عقود التأمين:

يقصد بهيئات تبادل عقود التأمين؛ ذلك النوع من الهيئات التي تتكون من مجموعة من الأفراد، الذين يرغب كل منهم في تأمين نفسه من خطر معين، مقابل قيامه بتأمين أعضاء الهيئة من نفس الأخطار، وبالتالي فإن كل عضو في الهيئة تكون له شخصيتان. ف.ي. أن واحد. د: شخصية المؤمن (للآخرين)، وشخصية المستأمن (لنفسه)، ويجب مراعاة أن المؤمن هنا ليست الهيئة، ولكن الأعضاء أنفسهم؛ حيث يقوم كل عضو بالتوقيع على مجموعة من الشروط للانضمام للهيئات تعرف باتفاقية المكتب. بين Subscribers Agreement وبعد التوقيع يطلق على كل عضو المكتب Subscribers.

ويقوم الأعضاء المكتتبون بوضع N اتفاقية توضح ن.وع  
التأمين الذي ستزاوله الهيئة، وشروط الانضمام للعضوية، ثم  
ينتخب الأعضاء.اء لجنة استشارية. Advisory committee  
تتولى مهام محددة، أهمها تعيين الوكيل. ل. الق. انوني للهيئة. ة،  
وتحدد مدته وعزله.

ويقوم الوكيل الق. انوني Attorney – In – Fact ب. الإدارة  
الفعلية للهيئة، ويشترط فيه توافر الخبرة الكافية في أعم.ال  
الإدارة والتأمين، وأن يكون لديه الخبرة الإدارية والتأمينية. ة،  
ويحصل على أجره في شكل نسبة مئوية. م. ن الأقساط.  
المحصلة من الأعضاء.

أما عن أسلوب التأمين؛ فإنه يتم من خلال قيام الوكيل.  
القانوني بفتح حساب لكل عضو يجعله دائناً. ا بنص. بيه. في  
الأقساط المحصلة من باقي الأعضاء، مقابل. ل قيام. ه. ب. دور  
المؤمن لهم، كما يجعل الحساب دائناً أيضاً بنصيبه من عائد  
الاستثمار إن وجد، مقابل ذلك يجعل حسابه م. ديناً بنص. يب  
العضو في الخسائر التي تتحقق لباقي الأعضاء، كما يجعل.  
الحساب مديناً أيضاً بنصيبه من المصروفات الإدارية للهيئة. ة  
خلال العام، وفي نهاية العام يسدد للعضو الرصيد المس. تحق



إن وجد، وبعد خصم الاحتياطيات التي تقررها الاتفاقية، وفي خلال انسحاب أحد الأعضاء خلال السنة فإنه يتم إلغاء عقد تأمينه وتصفية حسابه، من خلال تحديد نسبة من القسط الذي سدده بنسبة المدة المتبقية من السنة، يضاف إليها نسبة من الأقساط المحصلة من باقي الأعضاء بنسبة المدة المنقضية، ويخصم منهما نصيبه من الخسائر التي تحققت لجميع الأعضاء من بداية السنة، وحتى يوم الانسحاب، ويرد له الرصيد المتبقي إن وجد.

#### ٤ - جمعيات الأخوة:

هي جمعيات مكونة من أعضاء يعملون في حرفة أو مهنة واحدة، أو تجمعهم صفة اجتماعية أو دينية واحدة، وتهدف إلى تقديم بعض الخدمات الاجتماعية والتأمينية، ومن أمثلتها صناديق الادخار، والنقابات التعاونية، والمؤسسات الاجتماعية.

وتتكون هذه الجمعيات من هيئة مركزية، تتبعها هيئات محلية أو فرعية، وتقوم كل جمعية أو هيئة محلية بانتخاب مجلس أمناء محلي Local Board Of Trustess يقوم بإدارة الفرع وتمثيله في الهيئة المركزية (وتسمى المحفل الأعظم).

Grand Lodge) ويتم في أول اجتماع للهيئة المركزية (وهي تناظر الجمعية العمومية) تحديد النظام الأساسي وشروط التأمين وأسعاره، وتتولى الهيئة المركزية انتداب مجلس الأمانة الأعلى لإدارة الجمعية، واختيار خبراء التأمين؛ وهي لا تصدر وثائق للأعضاء، ولكن تصدر شهادات تأمين Insurance Certificates لمن يرغب مقابل قسط محدد، ويتم إرسال كشوف بأسماء المشتركين إلى المركز الرئيسي بواسطة أمين صندوق الفرع.

## ثانياً: هيئات التأمين الذاتي

### Self Insurance Organizations

يقصد بها تلك الهيئات التي ينشئها فرد أو مشروع بنفسه ولنفسه؛ وذلك في حالة توافر عدد كافٍ من الوحدات المعرضة للخطر يسمح بتطبيق التأمين الذاتي؛ حيث يتم باستقطاع مبالغ دورية عن وحدة، واستثمارها في حساب خاص، مع سداد الخسائر التي يتعرض لها من هذا الحساب، ويجب توافر مجموعة من الشروط حتى يمكن تطبيق التأمين الذاتي وهي:

أ- توافر عدد كبير من الوحدات المتماثلة المعرضة للخطر حتى يتحقق قانون الأعداد الكبيرة.

ب- الانتشار المالي والجغرافي للوحدات المعرضة للخطر. حتى لا تحدث خسائر جسيمة من حادث واحد.

ج- توافر التمويل اللازم لتكوين رصد. يمكن استثماره والإنفاق منه على الخسائر فور وقوعها.

ويتميز التأمين الذاتي بانخفاض تكلفة إدارة الخطر بالمقارنة بالتأمين لدى إحدى شركات التأمين، وقد يصل مقدار الانخفاض في التكلفة إلى ٥٠%؛ نظرا لاسبعاد التحويلات التي تضيفها شركة التأمين إلى القسط، والمتمثلة في عمولة الإنتاج والمصروفات الإدارية، وهما مشاغل الربح. كما يتميز التأمين الذاتي أيضا باندماج شخصية المؤمن والمستأمن.

وهناك العديد من المجالات التي تصالح لتطبيق فكرة التأمين الذاتي؛ منها على سبيل المثال: هيئة السكك الحديدية، وهيئة الطيران المدني، وشركات السيارات لنقل الركاب.

ويجب مراعاة الفرق بين التأمين الذاتي وتكوين احتياطي لمواجهة الخسائر؛ حيث لا يشترط في حالة مواجهة الخطر.

من خلال تكوين احتياطي أن يتوافر عدد كبير. ر. ج. دا. م. ن. الوحدات المتماثلة المعرضة للخطر، ولا يشترط أن تكون. ون. الوحدات منتشرة مالياً وجغرافياً؛ بل يمكن استخدامه حتى في حالة توافر وحدة خطر واحدة.

### ثالثاً: هيئات التأمين التجاري

#### Commercial Insurance Organizations

يقصد بها تلك الهيئات التي تنشأ لممارسة أعمال التأمين بهدف تحقيق الربح؛ حيث تقوم من خلال السماسرة أو المنتجين أو الوكلاء بحث الأفراد على التأمين، وتحصيل الأقساط مقدماً؛ وهو قسط نهائي، ثم سداد التعويض في حالة تحقق الخطر المؤمن منه، وتتميز هيئات التأمين التجاري بمجموعة من الخصائص أهمها:

- أ- تعتمد على رأس مال كبير.
- ب- تهدف إلى تحقيق الربح.
- ج- انفصال شخصية المؤمن عن شخصية المسدّد. تأمين، وحتى في حالة قيام أحد الأعضاء المؤسسين بالتأمين على حياته أو ممتلكاته فإنه يتعامل مع الشركة.

بصفتين: الأولى مؤمناً أو صاحب مشروع، والثانية  
بصفته مستأئماً أو من حملة الوثائق.

د- ممارسة أعمال التأمين بناء على أسس علمية م. مع  
توظيف الكوادر الفنية المتخصصة.

هـ. - يختلف الهيكل التنظيمي من شركة لأخرى حسب  
حجمها وأنواع التأمين التي تمارسها.

### مميزات هيئات التأمين التجاري:

- ١- قسط التأمين نهائي، وبالتالي يستطيع طالب الت. أمين  
اتخاذ قراره وهو يعلم بأن شركة التأمين لن تطالبه  
بمبالغ أخرى.
- ٢- هناك ثقة في التعامل مع هذه الهيئات؛ لأن إدارته. ا  
تتم حسب القواعد العلمية السليمة، وبالتالي يصعب  
تعرضها للإفلاس.

### عيوب هيئات التأمين التجاري:

- ١- قيمة أقساط التأمين تكون مرتفعة لتحمله. ا بعمولة  
الإنتاج والمصروفات الإدارية وهامش ربح.

٢- نظرا لانفصال شخصية المؤمن عن المستأمن ف. إن هناك تعارض في المصالح؛ مما يؤدي إلى وج. ود بعض الشروط التعسفية.

### أنواع هيئات التأمين التجاري:

يوجد ثلاث أشكال لهيئات التأمين التجاري:

- أ- المشروعات الفردية.
- ب- الجماعات الخاصة.
- ج- الشركات المساهمة.

وفيما يلي نعطي فكرة موجزة عن كل نوع منها:

#### أ- المشروعات الفردية:

ظهرت هذه المشروعات مع بداية انتشار التأمين؛ به. دف تحقيق الربح، وانتشرت بشكل كبير في نهاية القرن الس. ابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر في أوروبا، وم. ع م. رور الوقت وانتشار الجماعات الخاصة والشركات المساهمة؛ فقد أدى ذلك إلى اضمحلالها. هذا وتتميز ه. ذه المش. روعات بمجموعة من الخصائص أهمها:

١ / ١ - تمارس نشاطها من خلال فرع واحد م.ن.ف.ر.وع  
التأمين (حياة، حريق، بحري،... إلخ) في معظم  
الأحيان.

١ / ٢ - تمارس نشاطها في منطقة جغرافية محددة.

١ / ٣ - رأس مالها محدود.

ويعيب هذه المشروعات الفردية صعوبة توفير رأس المال الكافي واللازم لبعث ثقة المستأمنين فيها، بالإضافة إلى زيادة حجم خسائرها نتيجة عدم توافر العدد الكافي من الوحدات المعرضة للخطر، والتي يتم على أساسها التغطية السليم للخسائر؛ مما أدى إلى اختفاء هذه المشروعات تقريبا.

### ب- الجماعات الخاصة:

نتيجة لاندثار المشروعات الفردية، وتلافيا لعيوبها؛ فقد ظهر ما يعرف بالجماعات الخاصة؛ حيث يقوم مجموعة من الأفراد الذين ينتمون إلى هيئة أو نقابة بشروط معينة، ويقوم الأفراد بممارسة التأمين بصفة فردية، وليس للهيئة أو النقابة أي نشاط تجاري، ومن أهم الجماعات الخاصة جماعة Lloyd's اللويدز الموجودة في لندن والولايات المتحدة.

الأمريكية وفرنسا وألمانيا واليابان، وإن كانت أشدهم وأقدمهم جماعة اللويدز بلندن.

### ج- الشركات المساهمة:

انتشرت في العصر الحالي شركات التأمين المساهمة بشكل مذهل؛ بل يمكن القول إنها تحصل على نصيب الأسد من جميع عمليات التأمين بالمقارنة بالأشكال الأخرى للهيئات التجارية. وعلى الرغم من أن بعض الدول قد وضعت قيوداً صارمة، وأحياناً تحريماً قاطعاً للمشروعات الفردية أو الهيئات التبادلية في مجال التأمين؛ إلا أن جميع دول العالم تبيح شركات التأمين المساهمة.

وتخضع شركات التأمين المساهمة لنفس الشروط التي تخضع لها الشركات المساهمة في باقي الأنشطة، إلا أن المشرع حماية لحقوق حملة الوثائق قد قرر مجموعة من الشروط الإضافية الواجب توافرها عند تأسيس شركة تأمين مساهمة؛ من أهمها:

١- توافر حد أدنى من الأعضاء المؤسسين، والذي يختلف من فرع لآخر.



٢- توافر حد أدنى لرأس المال، والذي يتوقف على الفلسفة المالية والاقتصادية للدولة، بالإضافة إلى الثقة المالية التي يتمتع بها أفراد المجتمع.

٣- الفصل بين أموال فروع التأمين المختلفة.

وتتميز شركات التأمين المساهمة بمجموعة من الخصائص من أهمها:

١- القدرة على جمع رأس مال كبير؛ مما يعطي ثقة في الشركة، وبالتالي تسهيل عملية تسويق التأمين.

٢- توافر الكوادر الفنية المتخصصة في عمليات التأمين والإدارة؛ مما يساعد الشركة على أداء مهمتها بكفاءة عالية.

٣- تهدف الشركة إلى تحقيق الربح.

٤- هناك انفصال بين شخصية المؤمن والمستأمن.

٥- مسؤولية المساهمين في الشركة محدودة بقيمة أسهمهم.

وتدار شركات التأمين المساهمة بنفس طريقة إدارة الشركات المساهمة الأخرى، سواء التجارية أو الصناعية، من خلال مجلس إدارة منتخب، وإن اختلف الهيكل التنظيمي

بشركات التأمين من حيث وجود أقسام فنية للإحصاءات والتعويضات لكل فرع على حدة.

#### رابعاً: هيئات التأمين الحكومي

##### Governmental Insurance Organization

في بعض الحالات نجد أن هذا ضد رورة اجتماعية أو اقتصادية تقتضي تدخل الدولة لحماية الأفراد أو الثروة في المجتمع، وخاصة إذا رفضت شركات التأمين تغطية هذه الأخطار، أو كانت تكلفتها مرتفعة. هنا تتدخل الدولة لحماية هؤلاء الأفراد، أو لحماية الثروة بالمجتمع، وكمثال على ذلك عندما امتنعت شركات التأمين المصرية عن التأمين على محصول القطن من أخطار النقل خلال الحرب العالمية الثانية؛ وهو كما نعلمه يمثل حينذاك المحصول الرئيسي للدولة، هنا تدخلت الدولة فأنشأت صندوقاً للتأمين عليها، ويوجد مثل ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث يوجد الصندوق الفيدرالي للتأمين على المحاصيل الزراعية. Federal Crops Insurance Corporation، وصندوق تأمين من الأخطار الخاصة للحريق...إلخ.

وتتدخل الدولة في بعض الحالات لحماية فئة معينة م.ن أخطار يتعرضون لها، ويكون مسئولاً عنها فئة أخرى؛ وذلك من خلال فرض التأمين بصورة إجبارية. وكمثال على ذلك التأمين الإجباري م.ن المس. ثولية المدنية. ع.ن ح. وادث السيارات؛ وذلك بهدف تحمل قائدي السيارات للخسائر التي يتعرض لها الغير.

كما تتدخل الدولة في معظم الدول لأسباب اجتماعية لحماية أفراد المجتمع من أخطار يتعرضون لها، ولا قبل لهم بها، ولا يستطيعون تحمل نتائجها؛ مثل أخطار الوفاة المبكرة، والعجز، وإصابات العمل، والم.رض، والبطالة؛ حيث تؤثر هذه الأخطار على الفرد وعلى أسرته. هنا تقوم الدولة بفرض التأمينات الاجتماعية بصورة إجبارية؛ بحيث تساهم هي وأصحاب العمل بالنصيب الأكبر م.ن التكلفة، ويساهم المستأمن بجزء بسيط في ش.كل اش.تراك ش.مهيري يستقطع كنسبة من مرتبه، بغض النظر عن درجة تعرضه للخطر، وبغض النظر عن سنه، وكمثال على ذلك: هيئة التأمينات الاجتماعية (أو الضمان الاجتماعي)، وهيئة التأمين الصحي... إلخ.

## وتتميز هيئات التأمين الحكومى بمجموعة من الخصائص أهمها:

- ١- تدار بواسطة الدولة؛ ولذلك فإنها تتمتع بثقة المواطنين.
- ٢- تدار هذه الهيئات بنفس أسلوب إدارة شركات التأمين التجارية.
- ٣- انخفاض تكلفة التأمين لعدم وجود مصروفات للدعاية والإعلان، أو عمولة للمنتجين.
- ٤- تساهم الدولة في معظم الحالات في تحمل جزء من التكلفة.

## خامسا: هيئات التأمين المساعدة:

هي عبارة عن مجموعة من الهيئات التي لا تزال عمليات التأمين، ولكنها وجدت لمساعدة هيئات التأمين السابق ذكرها على أداء وظيفتها بأفضل ما يمكن. وأهم هذه الهيئات:

### أ- هيئة الإشراف والرقابة:

هي هيئة مستقلة قد تتب مع وزارة الاقتصاد أو وزارة المالية، وهي مفروضة من قبل الدولة للإشراف على شركات

التأمين، ويرجع إنشاء هيئة الإشراف والرقابة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- ١- حماية حقوق حملة الوثائق والمستفيدين.
- ٢- ضمان تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لهيئات التأمين المختلفة.
- ٣- الحفاظ على المدخرات الوطنية والعملات الأجنبية لهيئات التأمين.
- ٤- التأكد من سلامة المركز المالي لهيئات التأمين.
- ٥- منع التضارب والمنافسة الضارة بين هيئات التأمين.
- ٦- الارتقاء بمستوى الخبرات الفنية للتأمين.
- ٧- ترشيد السياسة الاستثمارية لهيئات التأمين.
- ٨- تدعيم سوق التأمين والعمل على تقويته.
- ٩- دعم وتوثيق روابط التعاون مع هيئات التأمين على المستوى العربي والعالمي، من خلال هيئات الإشراف والرقابة في هذه الدول.
- ١٠- إعداد ونشر الإحصاءات والتقارير عن نشاط سوق التأمين بصفة دورية.

## ب- اتحادات التأمين:

تعتبر اتحادات التأمين من أهم الهيئات المساعدة لهيئات التأمين؛ حيث تساعد في وضع شروط وثائق التأمين للفروع المختلفة، وتقدم المشورة لها في بعض عمليات الاكتتاب، بالإضافة إلى وضع الأسعار لبعض الأخطار الجديدة، أو تعديل الأسعار لبعض الأخطار التي تتعرض للتغيير. بتطور الزمن، وأيضاً تقوم من خلال لجانها الخاصة بالدراسات المتعلقة بطرق منع وتخفيض الخسائر، وفي النهاية فإنها تتولى تجميع البيانات عن بعض الأخطار؛ مثل: أخطار التلوث في المدن، والأخطار النووية؛ هذا وقد تكون هذه الاتحادات إما محلية أو على مستوى الدولة، أو على مستوى بعض التجمعات الإقليمية، أو على مستوى القارة، وأخيراً قد تكون على المستوى الدولي.

## ج- مكاتب عمل الأسعار:

من بين هيئات التأمين المساعدة مكاتب عمل الأسعار. بهدف مساعدة هيئات التأمين المختلفة، وخاصة هيئات التأمين التأميني التبادلي، وهيئات تبادل عقود التأمين، وشركات التأمين المساهمة الصغيرة (أما بالنسبة لكل من الشركات

المساهمة الكبيرة؛ فيوجد بها أقسام للتسعير، وبالنسبة لجماعة اللويدز فإنها تعتمد أيضا على نفسها لتحديد الأسعار. عار م.ن. خلال غرفة الاكتتاب).

#### د- مكاتب معاينة وتقدير الخسائر:

تعتبر مكاتب معاينة وتقدير الخسائر إحدى هيئات التأمين المساعدة المتخصصة، والتي تساعد جميع الهيئات الأخرى في معاينة الخسائر، ثم تقدير قيمتها؛ مما يقلل من النزاعات التي تحدث بين المستأمن وهيئات التأمين.